The Psychology Of Educational Aids And Their Impact On Teaching The Arabic Language To Non-Native Speakers

سيكولوجية الوسائل التعليمية و أثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Erfan Abdeldaym Abdallah[*1], El Sayed Salem[2], Haji Mohammad Seman[3], Rijal Mahdi[4]
[1]International Islamic University of Malaysia, [2]Al-Madinah International University, Saudi Arabia, [3]University Malaya, Malaysia, [4]IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia
Drerfan_abdeldaym@iium.edu.my, elsayed.salim@mediu.edu.my, masman@um.edu.my, rijal_mahdi0123@syekhnurjati.ac.id

Abstract
This research emphasizes the overlooked importance of educational resources in Arabic language teaching for non-native speakers. It highlights the risks of choosing resources that do not align with students' preferences; the psychological impact of instructional materials on students' learning experiences is underscored by a call for building resources on psychological foundations for maximum effectiveness. The research employs a quantitative methodology. The survey, consisting of quantitative and qualitative questions, is administered to education practitioners and specialists. The study follows a descriptive method of data collection and analysis, emphasizing the quantitative aspects of the survey while also including qualitative insights from participants. Results have demonstrated the positive influence of educational materials on student performance. However, the psychological impact requires further investigation in teaching Arabic to non-native speaker.
Keywords: Educational; Methods; Strategies; Trends; Technology

مقدمة

الوسائل التعليمية هي المسؤولة عن إقامة جسور التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وهي العنصر المسؤول الذي من خلاله يمكن أن نصف العملية التعليمية بالتقليدية أو التفاعلية؛ إذ إنها قائمة على إثارة المتعلم بالمادة التعليمية، كما أن الوسائل التعليمية تيسر عمليتي التعليم والتعلم؛ إذ تتيح للمتعلم المشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكر والاستنتاج والتعليل؛ وإذ إننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، فكان ولابد من الاهتمام بالوسائل التعليمية المتطورة والمواكبة والحديثة؛ إذ أجمع التربويون – قديما وحديثا - على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والجاذبة، والتي يقبلها الطلاب بسهولة ويسر وينسجمون معها، وبهذا يكون لها أثر فعال في إيصال المعلومات؛ فتساعدهم على تذكر المعلومات، وتزيد من دافعيتهم للتعلم؛ بل قد تكون الوسائل التعليمية سببا في اختفاء ظاهرة التسرب من المدارس في كثير من

البلدان. ومن خلال الوسائل التعليمية يمكن وصف المعلم بالملقِّن التقليدي أو بالمرشِد المبدع؛ لذا فلها دور كبير في استمرارية العملية التعليمية بمرونة وسلاسة وانسيابية.

ومن ثم جاء هذا البحث الذي يحاول -جاهدا - الوقوف على ماهية هذه الوسائل، ونشأتها، وأسس بنائها النفسية، وأثر هذه الأسس في نفوس الطلاب، وكذلك أثر الوسائل التعليمية في التحصيل العلمي؛ فهو باختصار يعالج سيكولوجية الوسائل التعليمية وآثارها في العملية التعليمية. وقد اتخذ البحث من الاستبانة وسيلة لجمع معلوماته؛ ومن ثم تحليلها للوصول إلى نتائجه؛ والتي تُظهر أهمية الوسائل التعلمية، بل وأهمية مواءمتها مع اتجاهات الطلاب وميولهم النفسية حسب مراحلهم العمرية. فلا يمكن أن نغفل دور الوسائل في العملية التعليمية؛ إذ إنها تقوم مقام الوسيط في نقل الخبرات التعليمية من مصادرها الأساسية كالمعلم والكتاب إلى الدارس؛ فإذا ما أحسن المعلم اختيار الوسيلة حقق الغاية وأصاب الهدف، وإن أساء اختيار الوسيلة فقد أساء التعليم، ولن يُحقق الأهداف التربوية المرجوة؛ حتى إن علماء الأصول يعطون للوسيلة حكم المقصد؛ فالوسائل بمقاصدها؛ ولذا جاء هذا البحث: "سيكولوجية الوسائل التعليمية وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" ليدرس على ماهية هذه الوسائل التعليمية، ونشأتها، وأسس بنائها النفسية، وأثر هذه الأسس في نفوس الطلاب، وكذلك أثرها في التحصيل العلمي لاسيما في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وقد يغفل بعضُ القائمين على العملية التعليمية لأسباب مختلفة - قد تكون مادية وقد تكون علمية وقد تكون تأهيلية - أهميةَ الوسائل التعليمية وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كما يغفل هؤلاء خطورة اختيار وسائل تعليمية لا تنسجم وميول الطلاب، ولا تشجع عندهم دافعية التعلم، ولتلك الوسائل التعليمية التي لا تنسجم مع اتجاهات الطلاب وميلهم أثرٌ سلبي في التحصيل والإقبال على الدراسة؛ ومن ثم تظهر الشكوى من صعوبة المواد التعليمية أو رتابتها، ويُبدي الطلاب عدم رغبتهم في هذه المادة أو تلك، والذي يعمل في مجال تعليم اللغة العربية – لاسيما مع طلاب المدارس في المراحل المختلفة يلمس ذلك ويلاحظة انظر: (العربية بين يدي أولادنا، ٢٠١٨، ٥٣) وقد يقود هذا الأمر إلى تخلف الطالب دراسيا ومن ثم الانصراف عن الدراسة. وهنا تكمن خطورة ماهية الوسائل التعليمية، وأهمية بنائها على أسس نفسية؛ لتتمكن من التأثير الوجداني في نفوس الطلاب؛ لتكون أعظم نفعا، وأقرب رحما، وأقوى وصلا، وأكثر جذبا للطلاب. وقد أثبت البحث العملي الأثر الإيجابي للوسائل التعليمية على أداء التلاميذ (Nasrullah, 2017) ولكن البحث أن الأثر السيكولوجي للوسائل التعليبمية لا يزال في حاجة إلى دراسات علمية لاسيما في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. أهداف البحث:ـالتعريف بالوسائل التعليمية.

التأريخ لاستخدام الوسائل التعليمية، بيان ضرورة قيام الوسائل التعليمية على أسس علم النفس، و توضيح أثر استخدام الوسائل التعليمة على العملية التعليمية.

منهجية البحث

استقرأ الباحثون عددا من الأدبيات المتعلقة بالوسائل التعليمية ليعالجوا مادة البحث مع مناقشتها ونقدها والإفادة منها؛ ولذا استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. ولجمع البيانات أعَدَّ الباحثون استبانة حول "استخدام الوسائل التعليمية"، تتكون الاستبانة من ثلاثة عشر سؤالا؛ عشرة منها تتطلب الجواب بـ "أوافق بشدة، أوافق، أرفض، أرفض بشدة" وثلاثة أسئلة مقالية تتيح للمشاركين حرية التعبير عن ذواتهم العلمية وخبرتهم التربوية. وقد استجاب للاستبانة ثلاثة وعشرون متخصصا، أقلهم خبرة لدية أربع سنوات من الخبرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأكثرهم خبرة لديه خمس عشرة سنة من الخبرة؛ ومن ثم اقتضت طبيعة هذا البحث الاستعانة بالمنهج الكمي، ثم قام الباحثون بتحليل نتائج الاستبانة وخرجوا واستخلاص نتائج البحث من خلال قراءة معلومات الاستبانة ومعالةج متن البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

يدور معنى كلمة الوسيلة في المعاجم العربية على عدة معان، منها: وسل: الوَسِيلَةُ: المَنْزِلة عِنْدَ المَلِك أو الدَّرَجة. والوَسِيلة: القُرْبة. ووَسَّلَ فلانٌ إِلى اللَّهِ وَسِيلَةً إِذا عَمِل عَمَلًا تقرَّب بِهِ إليه... وتَوَسَّلَ إليه بوَسِيلَةٍ إِذا تقرَّب إِليه بعَمَل. وتَوَسَّلَ إليه بِكَذَا: تقرَّب إليه بحُرْمَةِ آصِرةٍ تُعْطفه عَلَيْهِ. والوَسِيلَةُ: الوُصْلة والقُرْبى، وَجَمْعُهَا الوَسَائِل، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ...﴾ ابن منظور (1414 ه) وفي كتاب الكليات ﴿وابتغوا إليه الوسيلة﴾ أي: الحاجة. لكفوي (1998) الوَسِيلَةُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلى الغَيْر، وَالْجَمْعُ الوُسُلُ والوَسَائِلُ... هِيَ فِي الأَصل مَا يُتَوَصَّل بِهِ إِلى الشَّيْءِ ويُتَقَرَّب بِهِ. والوسيلة إلى الشيء تسمى: أُدْمَة؛ نحو: فلان أدمتي إليك. الأزهري (2001) وقد أقر مجمع اللغة بالقاهرة استخدام كلمة «وَاسِطَة» بمعنى الوسيلة واستأنس في ذلك باستعمال بعض النحاة لها بهذا المعنى. مختار (2008) . أصول تكنولوجيا التعليم يقوم بالعمل نفسه فربط بين الوسيلة: Mediumوالوسيط Mediator لالتقائهما في أصل المادة اللغوية.(2000) وهذه المعاني التي وردت في المعاجم العربية مدارها على التقرّب بمعنيين مختلفين؛ الأول: تقرُّب مكاني، وهي المنزلة أو الدرجة. والثاني: تقرب سببي؛ وهو ما يفعله الإنسان ابتغاء التقرب من الآخر: "ما يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلى الغَيْر"... كما أنها تعني الحاجة، وكذلك تعني السبب الموصل للحاجة، أي: "الواسطة أو الأدمة".

فالوسيلة التعليمية جزء من أسلوب المعلم؛ حجازي (2009) ولذلك يقول لبور شرام: ستصبح الجماعة الإنسانية شبيه بأشجار الغابة إذا لم تجد وسيلة للتفاهم. ولا شك أنه يتحدث هنا عن اللغة، واللغة في حد ذاتها وسيلة من الوسائل. وكذلك إنزال المفاهيم منزلة تتواءم وإمكانات المخاطب أو المتعلم أسلوب قرآني فريد؛ فقد نقل القرآن المعاني القرآنية – التي قد يستحيل على العقل البشري تخيُّلُها - بضرب الأمثال وتجسيد المفاهيم، وقد يكون أوضح مثال على هذا قول الله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾؛ إذ مثَّل وقرَّب ووضَّح وطبَّق؛ فجمع الله - سبحانه وتعالى - جميع ما يمكن أن نتصوره عن الوسائل التعليمية في هذا المثل القرآني البسيط حين عجز "قابيل" الذي قتل أخاه "هابيل" عن حل المشكلة التي أوقع نفسَه فيها، ولم يدر ما يفعل بجثة أخيه؛ فبعث الله إليه غرابا قد قتل أخاه الغراب الآخر؛ ينقر الأرضَ حتى حفر حفرة تناسب حجم الغراب الميت، ثم دفنه؛ فاهتدى قابيل إلى دفن أخيه المقتول. وهذا تمثيل قرآني مادي يقرب القضية من طالبها، ويشرحها أوضح شرح بالتطبيق العملي الذي لا يحتمل لبسا حتى صارت سنة بني آدم إلى يوم القيامة. وكذلك في قضية الزكوات والصدقات أو الإنفاق في سبيل الله تعالى، أراد الله - عز وجل- أن يقرب المفهوم إلى أذهان المكلفين، فضرب مثلا للمتصدقين: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ ومن المعلوم أن عطاء الله بغير حساب، ولا يُحَدُّ بحَدٍّ أو تمثيل – إلا أن الله - عز وجل - أراد أن يلفت الناس – مجرد الإلفات – إلى عظم العطاء فمثل بالحبة التي لا تزن شيئا عند بني البشر، وعادة الناس أن يروا للحبة سنبلة واحدة؛ فضاعفها الله حتى جعلها سبعا؛ والعدد سبعة عندما يُطلق عند العرب - وكذلك مضاعفاته – إنما يُطلق تمثيلا للكثرة، وقد لا يكون مرادا هو بذاته، ثم جعل الله في كل سنبلة مائة حبة؛ لتبلغ أحد مضاعفات العدد سبعة، فتكون سبعمائة ضعف، ثم لما كان عطاء الله غير محدود ذيل الآية بتذيلين، تذييلا بعد تذييل، فقال: ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ فالمضاعفة ابتداء غير محدودة بحدٍّ، ثم إن الله - عز وجل - ذو سعة، يعطي بغير حساب... وهكذا. فلنا أن نتخيل هذا التمثيل الإلهي لِمَا لم تكن رؤيتُه ممكنة حتى أصبح مسرحا كامل المشاهد أمام العقل أو التصور البشري.

سيكولوجية استخدام الوسائل التعليمية

معنى كلمة سيكولوجية: نفسانية، وهي معربة من psychology وتعني: علم النفس، ويعرَّف بأنه علم حوادث النفس؛ إذ إنه يحاول تفسير حركات النفس، وصورها، وتفكيرها. ولذا تعرفه المدرسة السلوكية بأنه: علم دراسة السلوك البشري. بيد أنه يقتصر في هذه المدرسة على وصف

السلوك البشري. الشفيع (2016) إذن؛ يمكن تعريف سيكولوجية الوسائل التعليمية بأنها: "دراسة مواؤمة الوسائل التعليمية لنفس الطالب؛ لكي تأتي موافقة لاتجهاته وميوله ومناسبة للمرحلة العمرية للطالب". إن لهذا الأمر أهمية بالغة في تحقيق الغاية المرجوة من العملية التعليمية؛ لذا يجب أن تُصمم الوسيلة التعليمية تصميما صحيحا عند التخطيط للمناهج التعليمية، يشارك فيه خبراء علم النفس وعلماء التربية ومصممو المناهج والأكاديميون والمعلمون؛ فعلماء النفس يبحثون في السلوك ومدى توافق الوسيلة وميول الطلاب وتوجهاتهم، وعلماء التربية يقيسون مدى ملائمة الوسيلة للمادة التعليمية ويحددون طريقة استخدامها، ومصممو المناهج يجمعون المادة، ويبوبون لها، والأكاديميون يحددون صواب المادة وتفاصيل الموضوعات التي يُخطط لها، والمعلمون يقيمون واقع الطلاب ومشكلاتهم والتحديات التي يواجهونها داخل الصفوف. الشفيع (2016) والاختيار الناجح للوسيلة التعليمية يزيد من فرص المشاركة النشطة لكل طالب في الموقف التعلمي، ويجب أن تتمتع الوسائل التعليمية بالجدة والإثارة لشحذ دافعية الطلاب نحو التعلم وإحياء روح التنافس بين الطلاب. ولابد أن تكون الوسيلة التعليمية مدعومة بتغذية راجعة (تعريف الطالب بنتائج استجابته) لأن السلوك السابق يؤثر في السلوك اللاحق ويدعمه. ومن أهم خصائص الوسائل التعليمية الناجحة أن تأتي مراعية للمرحلة العمرية للمتعلمين، وقدراتهم، وميولهم، واتجاهاتهم، ورغباتهم واحتياجاتهم، واستعداداتهم: العقلية والجسمية والفكرية.

إذ يرى المتخصصون في مجال التربية أن مجرد وضع المبادئ والمفاهيم النفسية النظرية حول سلوك المتعلم في مواقف التعليم والتعلم ليس كافيا ما لم تُكَيَّف هذه المعرفة وتوجه توجيها يساعد على استخدامها الاستخدام الأمثل في الممارسة التربوية؛ لذا يعمد التربويون إلى تعديل هذه المعارف والمفاهيم كي تتواءم وطبيعة المواقف التعليمية المختلفة بهدف رفع كفاءة عملية التعليم والتعلم.(https://purescience.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=21&lcid=88904) وتكمن أهمية الوسائل التعليمة في أن لكل متعلم خصائص سيكولوجية تميزه من غيره من الطلاب، وهذا ما يقرره علماء النفس من أن: إدراك الإنسان نسبي انتقائي منظم، يتأثر بعاملين: العمر والاستعداد؛ ولذا على كل معلم أن يراعي العوامل النفسية للمتعلم واستعداداته وميوله وخبراته؛ ومن ثم يحتاج كل متعلم - أو على الأقل كل شخصية من شخصيات المتعلمين - إلى طريقة معينة ووسائل مختلفة تلفت انتباههم، وتوقظ نشاط عقولهم، وتشحذ هممهم، الشفيع (٢٠١٦) ولا يمكن تطبيق طريقة تعليمية معينة على جميع أفراد الصف؛ بل يجب القيام بمهام أو أنشطة أو أساليب تدريس مختلفة لإرضاء جميع الطلاب، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل (Kayalari, Fethi, 2017). ولكي يضمن المعلم سلاسة العملية التعلمية وسهولتها فلابد أن يراعي وضوح المادة التعلمية

المقدمة للطلاب، ولابد من التدريب والتمرين والممارسة، والبدء بالمحسوسات حتى يتقنها الطالب ثم ينتقل المعلم بالطالب من المحسوسات إلى المجردات التي يمكن شرحها أيضا بما درسه الطالب من المحسوسات، ثم تأتي في المرحلة الأخيرة من الموقف التعلمي المجردات الخام؛ التي لا محسوس لها. (https://www.edutrapedia.com/سيكولوجية-الوسائل-التعليمية-article-383) كما ينبغي أن تقوم الإدارات بتدريب المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمة بكفاءة؛ لأنه من الخطأ أن نترك القضية لاجتهادات المعلمين؛ إذ من الصعوبة بمكان أن يستخدم معلم من المعلمين نهجا بنائيا متكاملا في فصل من فصول المدرسة دون بقية فصول المدرسة، لن يستمر؛ وبقدر ما في استمرار هذا المعلم من التحدي والصعوبة فإن حَمْل المعلمين جميعا على رؤية تعليمية وإستراتيجيات واحدة لدعم رؤية المدرسة في ضرورة استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية يعد تحديا في نفس درجة التحدي الأول؛ ولذا يجب العمل على إيجاد قيادة مدرسية ووقت مناسب وفرص واقعية لاتخاذ القرارات المشتركة وصقلها صقلا مستمرا.

ويجب أن يكون الوصول إلى الدعم الفني أمرا سهلا؛ لأن معظم المعلمين يتجاهلون الوسائل التعليمية والتكنولوجية عند مواجهة أي مشكلات في استخدامها؛ ولذا يجب أن تكون المساعدات الفنية متاحة في أماكنها المناسبة. U.S. Department of Education, (1995) وعلى الإدارات متابعة إعداد المعلم للوسائل واستخدامه إياها في ورش عمل أو مع بقية المعلمين قبل أن يدخل بها إلى الطلاب في الصف؛ لأنه ربما يقف عاجزا أمام الطلاب في خطوة من خطوات الوسيلة لو حاول تقديم الوسيلة لأول مرة، أو ربما لا يستطيع تقديمها بالمرة، وهذا يوقع المعلم في حرج، ويضعف شخصيته أمام الطلاب. ومن الضروري تخصيص وقت لتطوير رؤية المدرسة، وتوحيد رؤية المعلمين حول الأهداف التعليمية، وصياغة فلسفة مشتركة لكل ما يتعلق بالأنشطة المدعومة بالتكنولوجيا والوسائل التعليمية التي من شأنها أن تدعم الأهداف. U.S. Department of Education, (1995) بهذا تخرج الوسيلة ناجحة ناجعة تؤدي الهدف الذي جاءت من أجله، فتتيح للمتعلم فرص المشاركة النشطة الفعالة في العملية التعليمية؛ فيتحول دور المتعلم من التلقي السلبي إلى التلقي الفعال. وتشير الدراسات التربوية إلى أهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في إنجاح التعليم وتحسينه؛ ولذا ينبغي عند التخطيط للوسائل التعليمية أن تكون الوسائل شاملة؛ تتعامل مع جميع حواس الإنسان؛ ولا ينبغي أن تقتصر الوسائل على بعض الحواس دون بعض بحجة أن تلك الحواس أكثر أثرا على التعليم؛ إذ إن التركيز على إمكانية واحدة من إمكانيات المتعلم يفقده قيمته، ويميت بقية الإمكانات. ومَنُوطٌ بالتربية والتربويين إحياءُ جميع إمكانات المتعلم. وقد أكدت

بعض الدراسات التربوية أن المتعلم يحصل على ٤٠٪ من معلوماته عن طريق حاسة السمع، و٣٠٪ عن طريق حاسة البصر و٣٠٪ عن طريق بقية الحواس. كوكالي (2017)

وقد يكون في هذا دلالة أو تعليل لتقديم المولى - سبحانه وتعالى - لنعمة السمع على بقية أَجَلّ النعم التي أنعم الله بها على عباده في قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦) أما عن مدى بقاء الأثر للوسائل التعليمية فتشير بعض الدراسات إلى أن الوسائل البصرية أقوى أثرا من الوسائل السمعية، وأن الوسائل السمع بصرية أقوى من الوسائل البصرية وحدها أو من الوسائل السمعية وحدها.

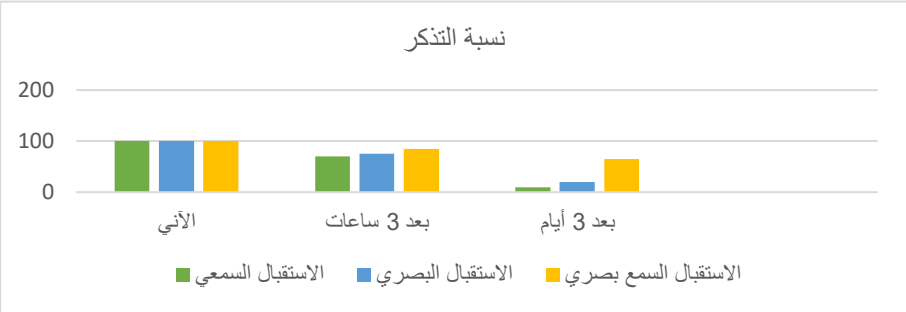

رسم بياني يوضح أثر الوسائل السمعية والبصرية: حجازي(2009)

وللعناوين تأثير قوي على الانتباه في الحالات التي تستخدم فيها الصور والرسوم؛ فالصور والرسوم التي تخلو من تلميحات لتوجيه الانتباه ربما تُدَرَّس دراسة سطحية ويتعامل المتعلم معها على مستوى متدنٍ جدا. روبرت (2000) والكلمات في اللغات الأجنبية تكون عند الطالب مجرد ألفاظ لا معنى لها في بداية مراحل تعرضه للمادة، حتى إذ ارتبط بصورتها المحسوسة تكونت لدى الطلاب المفاهيم عنها؛ فالمطر مثلا لا يعني عندهم شيئا، وربما أطلقوا عليه اسم الماء أو ماء ينزل من السماء، ولكن عندما يشاهدون هذا الماء بأعينهم ويسمعون صوت قطراته، وربما بللوا به أصابعهم وهم يسمعون مَن حولَهم يردد "مطر" سوف يرتبط في عقولهم اللفظ بالماهية Essence كما هي الحال في اكتساب الأطفال للغة... وهكذا تفعل الوسائل التعليمية. الشفيع (٢٠١٦) وتعلم اللغات الأجنبية من أكثر المجالات حاجة إلى استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التكنولوجية؛ إذ تعمل على ربط الكلمات المكتوبة بمعانيها وأصواتها. الأزهري وآخرون، (٢٠١٤) وقد لاحظ كثير من الباحثين في هذا المجال أن استخدام الوسائل التعليمية إما أن يكون في نفس مستوى التعلم التقليدي أو يكون متفوقا عنه؛ ولكنه لا يكون أقل منه أثرا. وقد أظهرت النتائج النهائية meta-analyses لبعض الدراسات التربوية أن التعليم باستخدام الحاسوب في المدارس الابتدائية والثانوية – عامة – يحقق نجاحا أكبر، وأظهرت الدراسات تفوق الطلاب في الفصول التي أُسْتُخْدِمَ فيها الحاسوب بمعدل انحراف: (٠,٤٧) بالمدارس الابتدائية، وبمعدل انحراف: (٠,٣٢) بالمدارس

الثانوية. وأظهرت التقارير أن استخدام الحاسوب في التعليم أثّرَ تأثيرا أكبر على الصغار والمحرومين وذوي القدرات الضعيفة والذكور؛ ولذا يجب التفكير في كيف تدعم التكنولوجيا والوسائل التعليمة الأهداف التعليمية الخاصة، وكيف يمكن تنظيم الفصل ليقوم الطلاب فيه بمشروعات صعبة تعتمد على الوسائل التعليمية والتكنولوجية، وهذا التدريب عادة يستغرق وقتا؛ ولذا يكون غالبا مفقودا في إجراءات استخدام الوسائل التعليمية. U.S. Department of Education, (1995) وثمة دراسة تقيس "أثر استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في جامعة أندونيسيا التربوية بجزيرة جاوى الغربية" توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تدريس اللغة العربية (النحو) باستخدام الوسائل التعليمية وبين تدريسها بدون استخدام الوسائل التعليمية في جامعة أندونيسيا التربوية في التحصيل البَعدي؛ إذ ظهرت فروق في التحصيل بين المجموعتين: التجريبية والضابطة ترجع لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائل التعليمية بمعدل انحرافي:0.5 . نصر الله (2017) ذلك لأن استخدام الوسائل التعليمية يثير أكثر من حاسة أو ربما كل الحواس فيلفت انتباه الطلاب ويحفزهم إلى متابعة أحداث التعلم. الشفيع (٢٠١٦) وهذا يؤدي إلى ترسيخ التعلم وبقاء أثره، الأزهري وآخرون (٢٠١٤) ويشجع الإبداع في نفس الطلاب، ويستثير خبراتهم الشخصية ومن ثم الممارسة العملية وهذا يدعم الاعتماد على النفس؛ إذ إن الوسائل التعليمية تشرك المتعلم في العملية التعليمية وتساعده في التعرف على طريقة أو كيفية التعلم. وثمة قانون في علم النفس يقول: "ما نُسي شيء اشتركت في دراسته حاستان فأكثر".

فطاقة المتعلم تعتمد على عدد الحواس المستخدمة، فتزداد طاقة التعلم عند توظيف حاستين في وقت واحد. والوسيلة التعليمية تحفظ وقت المعلم والطالب؛ إذا الدرس الذي يعزز تقديمه بالوسائل يستغرق وقتا أقل من الدرس الذي يعتمد المعلم في شرحه على الوسيلة اللفظية "اللغة" فقط. "ووسائط العرض التي تجعل من المعلومات الأكثر أهمية في الموقف التعليمي بارزة وواضحة تجعل المتعلم فعالا بدرجة أكبر". روبرت (2000) إذن إبراز المعلومات المهمة وتأكيدها أمر مطلوب، ويتحقق هذا بأكثر من طريقة، مثل: حذف المعلومات غير الضرورية، والتأكيد على الاختيار الدقيق للمعلومات المهمة في وسيط العرض، وجعل المعلومات المهمة أكبر حجما أو تلوينها أو إضافة عنصر الحركة إليها أو وضع خط تحتها. روبرت (2000) وتعتمد أنواع المعلومات التي تقدم في وسيط العرض على طبيعة الأنظمة الرمزية المستخدمة في موقف ما، فبينما يكون البصر أكثر تأثُّرا للتغييرات المكانية فالسمع يتصف بحساسية للتغييرات الزمانية. والكلمات يمكن إدراكها بكلتا الحاستين: من خلال البصر كالمطبوعات ومن خلال الشرح كالحديث، وتؤثر هذه الاختلافات في الحواس خلال عملية التعليم. روبرت (2000) ولا ينبغي أن ننظر إلى تكنولوجيا التعليم أو الوسائل

التكنولوجية على أنها أحد عوامل الذكاء؛ وغالبًا ما تُناقش اليوم التكنولوجيا التعليمية على أنها تزيد من الذكاء وتوسعه؛ في حين أنها فقط تنظم المعلومات والخبرات فتسهل عملية التعليم والتعلم CROOK, (2001)

ولذا عندما أعاد "كلارك" فحص بعض عينات تلك الدراسات اكتشف أن حجم التأثيرات يكون صغيرا جدا عندما يقدم المعلمُ نفسُه المادةَ التعليميةَ بطريقة واحدة. وعند التحكم في طريقة التعليم باستخدام وسيلة تعليمة تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدراسات قصيرة المدى، وتلاشت تلك الفروق مع مرور الزمن. Means, Kery, JohnBiando Kery, Midleton, (1993). وقد يكون تراجع التأثير مع مرور الوقت راجعا لأحد عاملين أو كليهما معا؛ فقد يكون إِلْفُ الطلاب للوسيلة فوَّت عليهم الاستمتاع بها والانتباه إليها؛ إذ قلما يتأثر الإنسان بالمألوفات. وقد تكون رتابة عرض المعلم وعدم تجديده في وسائله سببا في انصراف الطلاب عن الوسيلة المقدمة، وهذا يعني ضرورة التغيير في الوسائل والانتقال بينها، ولا ينبغي أن نصف وسيلة ما بالقدم وأخرى بالحداثة؛ إذ تتطلب كثرة المواقف التعليمية جميع الوسائل التعليمية؛ القديم منها والحديث. ويقع كثير من المعلمين في خطأ يمكن أن نصفه بقولنا: "تقليدية التعليم بالتكنولوجيا"؛ أي: أن المعلم يحول استخدام التكنولوجيا إلى استخدام تقليدي لا يختلف عن الفصول التقليدية اختلافا كبيرا؛ إذ يُعِد المعلم الوسيلة، ويضعها أمام الطلاب ويستخدمها أو يطرح بعض الأسئلة من خلالها - وليس على الطلاب إلا الإجابة عن هذه الأسئلة، فمثل هذه الطريقة لا يعطي الطالب فرصة المشاركة والتجريب والتفاعل مع الوسيلة التكنولوجية، ويصبح المعلم هو محور العملية التعليمية كما هو في الفصول التقليدية. الأزهري وآخرون (٢٠١٤)

ينبغي أن تخرج الوسائل التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم عن النمطية التعليمية، كأن يطلب المعلم من الطلاب مثلا تقديم تخطيط لمدينة المستقبل، وينقسم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تأخذ اسم الحي الذي تسكن فيه داخل مدينة المستقبل، وهي بدورها تمثل أيضا دائرة من الدوائر المحلية أو الحكومية، وعليها أن تتخيل أدوارها، والأنشطة التي تمارس داخل المدينة كالعلوم والرياضات والعلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية والنوادي... إلخ. وتمارس تلك المجموعات صلاحيتها في تمرير القوانين واللوائح؛ شريطة أن يكون ذلك كله باللغة الأجنبية الهدف Means, Kery, JohnBiando Kery, Midleton, (1993) وقد يطلب المعلم من طلابه تعليمَ أناس آخرين اللغةَ الهدف، انطلاقا من قاعدة تقول: إذا أردت أن تتعلم شيئا تعلما متقنا فعليك أن تعلمه للآخرين. وقد يكون هذا المشروع مشروعا فرديا أو مشروعا جماعيا يستغرق من ثلاثة إلى أربعة أشهر... أو أكثر أو أقل حسب هدف المعلم والمادة التعليمية ومستوى الطلاب في اللغة الهدف. وهذا

المشروع يتميز بميزة إضافية وهو أنه يُعد من المشروعات الخدمية التي ترتقي بالمجتمع كله. تسجيل هذه الأعمال ووضعها على الشبكة الدولية "الإنترنت" يضيف لها فائدة الاستمرارية والمعاودة؛ إذ فخر الطلاب بأعمالهم يحملهم على العودة إليها ومتابعتها مرات ومرات، ومن ثم تقييمها وتعديلها.

Means, Kery, JohnBiando Kery, Midleton, (1993)

جدول ١. استبانة حول استخدام الوسائل التعليمية

فرضيات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	أرفض	أرفض بشدة
أهمية: الوسائل التعليمية تسهل عمليتَي التعليم والتعلم، وتقلل الجهد المبذول، وتوفر وقت المعلم والمتعلم في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.	١٩	٣		١
سلبية: الوسائل التعليمية تشتت انتباه الطالب غير الناطق بالعربية، وقد يكون لها أثر سلبي على العملية التعليمية.	٤	٢	٨	٩
كمية: يجب استخدام الوسائل التعليمية في جميع الفصول التعليمية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.	١٤	٩		
كفاءة: تمكُّنُ المعلم من مادَّته العلمية يُغنيه عن استخدام الوسائل التعليمية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢	٤	١٠	٧
سلبية خارجية: إعداد الوسائل التعليمية يرهق المعلمين ويضيّع أوقاتهم.		٣	١٢	٨
كفاءة إضافية: يمكن لأي معلم إعداد الوسائل التعليمية في إطار اجتهاده الشخصي.	٤	١٤	٥	
جودة: يجب أن يخضع إعداد الوسائل التعليمية لإشراف الإدارات أو جهات تربوية متخصصة.	٧	١١	٤	١
معيارية: المعلم المبدع هو الذي يستخدم وسائل تعليمية إبداعية، والمعلم التقليدي هو الذي يعتمد على السبورة والقلم	١٣	١٠		
نتيجة: للوسائل التعليمية أثر كبير في تقدم الطلاب غيد الناطقين بالعربية ويزيد من إقبالهم على تعلم العربية.	١٨	٥		
رؤية: نحن بحاجة إلى تخطيط سلاسل تعليم اللغة الربية للناطقين بلغات أخرى وفق إطار محدد للوسائل التعليمية.	١٥	٦	١	١
كيف تؤثر الوسائل التعليمية على تقدم طلاب اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى من وجهة نظرك؟				
كيف نوظف الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟				
هل تريد إضافة أي اقتراح أو وجهة نظر؟				

شارك في الإجابة على هذا الاستبانة ثلاثة وعشرون شخصا توزعوا على ثلاث فئات: الفئة الأولى أساتذة جامعيون وعددهم ٧ بواقع: ٣٠ بالمئة من إجمالي العينة. الفئة الثانية: معلمون وعددهم ٨ بواقع: ٣٥ بالمئة تقريبا. الفئة الثالثة: طلاب وعددهم ٨ بواقع: ٣٥ بالمئة تقريبا. وقد "وافق بشدة" تسعة عشر من المشاركين على الفرضية الأولى، بواقع: ٨٣٪ تقريبا. وأجاب بـ "أوافق" ثلاثة أفراد، بواقع: ١٣٠٪. وأجاب واحد فقط من أفراد العينة بـ "أرفض بشدة" بواقع: ٤٪. وهذه

النسب تؤكد بشدة أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية. والافتراضية الثانية تكاد تكون ضد الافتراضية الأولى، وقد "وافق بشدة" أربعة فقط من المشاركين، بواقع ١٧٪. وأجاب بـ "أوافق". مشاركان فقط، بواقع: ٨.٥٪. وأجاب بـــ "أرفض" ثمانية مشاركين، بواقع: ٣٥٪ تقريبا. وأجاب بـ "أرفض بشدة" تسعة مشاركين، بواقع: ٣٩٪ تقريبا. والافتراضية الثالثة افتراضية كمية، هل يجب أن نستخدم الوسائل في كل الفصول، و"وافق بشدة" أربعة عشر من المشاركين بواقع: ٦١٪ تقريبا. وأجاب بـ "أوافق" تسعة، بواقع: ٣٩٪ تقريبا. ولم يرفض أحد هذه الافتراضية. والافتراضية الرابعة عن كفاءة المعلم، وهل تغني عن الوسائل التعليمية؟ وأجاب بـــ أوافق بشدة" أربعة بواقع: ١٧٪. وأجاب بـــ "أوافق" مشاركان، بواقع: ٨.٥٪ تقريبا، ورفض الافتراضية عشرة مشاركين، بواقع: ٤٣٪. ورفضها بشدة سبعة مشاركين، بواقع: ٣٠٪. والافتراضية الخامسة عما يسببها إعداد الوسائل التعليمية من إرهاق للمعلمين، ولم "يوافق بشدة" على هذه الافتراضية أي أحد، وأجاب بـ "أوافق" ثلاثة مشاركين، بواقع: ١٣٪. ورفضها اثنا عشر مشاركا، بواقع: ٥٢٪. ورفضها بشدة ثمانية، بواقع: ٣٥٪ تقريبا. والافتراضيتان السادسة والسابعة يكمل كل منهما الآخر، فالسادسة عن إعداد المعلم للوسائل التعليمية، وقد واقف بشدة أربعة مشاركين، بواقع: ١٧٪. ووافق فقط أربعة عشر، بواقع: ٦١٪. ورفض هذه الافتراضية خمسة مشاركين، بواقع: ٢٢٪. وأما الافتراضية السابعة فوافق بشدة٧، بواقع: ٣٠٪. ووافق فقط ١١، بواقع: ٤٨٪. ورفضها ٤، بواقع: ١٧٪. ورفضها بشدة بواقع: ٤٪. والافتراضية الثامنة تقييم المعلم في استخدام الوسائل التعليمية، وقد وافق بشدة ثلاثة عشر مشاركا، بواقع: ٥٧٪ تقريبا. ووافق فقط عشرة مشاركين، بواقع: ٤٣٪. ولم يرفضها أحد. والافتراضية التاسعة عن أثر الوسائل التعليمية، ووافق بشدة ثمانية عشر مشاركا، بواقع ٧٨٪. وأجاب بـــ "أوافق" فقط خمسة مشاركين، بواقع: ٢٢٪ تقريبا. ولم يرفضها أحد. والافتراضية العاشرة تتحدث عن رؤية لتخطيط الوسائل التعليمية. وقد وافق عليها بشدة ١٥ مشاركا، بواقع: ٦٥٪. ووافق عليها فقط ٦، بواقع: ٢٦٪. رفضها واحد بواقع: ٤.٥ تقريبا. ورفضها بشدة واحد أيضا. ٤.٥٪ تقريبا. ويتضح لنا من هذا التحليل مدى أهمية الوسائل التعليمية وتحمس المشاركين لها، كما أنهم يكادون يتفقون على ضرورة وجود إطار للرسائل التعليمية تحت إشراف الإدارات المتخصصة.

أثر الوسائل التعليمية على تقدم الطلاب علميا

تشد الانتباه وتبسط المعلومة وتحددها. تساعدهم على فهم المواد المدروسة أكثر من طريقة الشرح المجرد، وتوفير للوقت وتشجيع على الإبداع وإبعاد للملل وتسهيل عملية التعليم.

فهم المادة العلمية بشكل أسرع وأقوى التمكن من المهارات الأساسية للمادة. تزيد مستوى تحصيلهم وتقدمهم الدراسي. تفتح لهم آفاقا جديدة للاستيعاب. أثر الوسائل التعليمية على تقدم الطلاب علميًّا يظهر من خلال: ١- زيادة الدافعية لديهم تجاه عملية التعليم والتعلم. ٢- الوسائل التعليمية تقلل من عوامل التشتت لدى الطلاب وتزيد من تركيزهم. ٣- يكتسب الطلاب من خلال الوسائل التعليمية مهارات وصفات ومعارف وخبرات أكبر بكثير من المحتوى العلمي لتلك الوسائل. وكلها تزيد من تقدمهم العلمي.

توظيف الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية

يمكننا استخدام التكنولوجيا التي تجذب الطالب المعاصر مثل:PowerPoint لأنه يزيد من فهم الطلاب للمادة، والاختبارات عبر الإنترنت، وشرح المفردات الصعبة بالصور. استخدام الفيديو التفاعلي والكتاب الإلكتروني. وتصميم بعض الألعاب الإلكترونية المرتبطة بالمنهج. والشرح من خلال السياق والوصف باستخدام وسائل التعليم في كل درس، ولا يعتمد المدرس على الشرح المجرد مع التوسط وعدم الإفراط. وتعويد الطلبة على الاستماع وقراءة القصص الصغيرة التي تفيد الطلبة في تذكر اللغة، وتطبيقات ذلك في الكلام وسيكون ذلك أفضل وأحسن باستخدام الوسائل. فضلا عن تقييم كل وسيلة لنتمكن من تطويرها.

هذا التوظيف يتم خلال ثلاث مراحل: ١- مرحلة الإعداد لتلك الوسائل: وهي أهم مرحلة ولا بد أن تخضع لمعايير وأهداف علمية محددة وواضحة. ٢- مرحلة التنفيذ: مسألة المرونة أمر مهم جدًّا في تنفيذ الوسيلة التعليمية. كذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أمر في غاية الأهمية؛ وعليه ينبني اختيار الوسيلة التعليمة أو استبدالها أو تعديلها أو حتى إلغائها. ٣- مرحلة التقييم: يراعى في تلك المرحلة مسألة المعايير العلمية الموضوعية، وإشراك الطلاب في تقييم تلك الوسائل. * ملحوظة: مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة تختلف عن بعضها من حيث اختيار الوسيلة التعليمية، ويمكننا اختيار وسيلة تعلمية لتنمية أكثر من مهارة لغوية، كذلك يمكننا استخدام أكثر من وسيلة تعليمية لتنمية مهارة لغوية واحدة. يراعى في كل ذلك حال الطلاب والأهداف المطلوبة وتناغم الوسائل التعليمية مع بعضها البعض. لجنة مختصة ذات رؤية ممنهجة لعمل الوسائل وتنشر عالميا للمساعدة في نقل الخبرات وتعليم اللغات. ومن وجهة نظرنا، إن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم وتعلم اللغة الأجنبية أقل من المستوى المرضي؛ لأنه من الصعب على المعلمين إعدادها بناء على الكتب المدرسية، ويحتاج المعلمون إلى الكثير من الأفكار والوقت والتكلفة.

المعلم الناجح هو المعلم المبدع المتفنن، ويجب أن تكون هناك جهة متابعة لأداء المعلم وتقييمه من حيث استعمال الوسائل التعليمية. ،أؤكد على مسألة العناية بجودة الوسيلة التعلمية ومراعاتها لحال الطلاب والفروق الفردية بينهم. تفتقر اللغة العربية لوسائل وبرامج تقنية مماثلة للغات العالمية؛ ولذا نحتاج لتخليص أوقاف وجوائز لتقوية هذا الجانب. واللغات تُكتَسب وهي بحاجة إلى بيئة فإن توفرت كانت أعظم الوسائل وأقواها. عمل منظم من جهات تربوية لتسهيل وإعداد الوسائل التعليمية لتصبح جاهزة بين يدي المعلم. قد يمثل إعداد الوسائل التعليمية في التدريس تحديًا للمعلمين، ولكن بمجرد الانتهاء من ذلك، سيجعل التدريس أسهل وأكثر فاعلية. تعتبر الوسائل التعليمية ضرورية لمساعدة المعلمين على جذب انتباه الطلاب ورفع معنوياتهم. لكن فقط لموضوعات معينة أو مرتين في الأسبوع لتقليل الضغط على المعلم، وعلى المعلم أن يثقف نفسه ويبحث في الانترنت عن وسائل متنوعة مما يزيد خبرته باختيار الوسيلة المناسبة في المواقف التعليمية.

الخاتمة

بعد أن عرض البحث للوسائل التعليمية من حيث التعريف والنشأة والأنواع والأسس والأهمية، ومن خلال الأدبيات التي وقف عليها البحث، والاستبانة التي أُعدت لهذا الغرض توصل البحث إلى أن للوسائل التعليمية دورا كبيرا في إنجاح العلمية التعليمية، واختيارها على أسس نفسية تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب، وأنماطهم السلوكية، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. ويدعم التعاون بين الطلاب ويجعل الطالب جزءا من المنظومة التعليمية؛ فيرتقي نفسيا وعلميا، واختيار الوسائل التعليمية على أسس نفسية، كذلك، أقرب إلى تحقيق الأهداف التربوية والوجدانية وأنفذ إلى تمكين الطلاب من المهارات المستهدفة. كما أنها تسهم في تعديل السلوك وتكسبهم دافعية إيجابية نحو تعلم القيم وتحسين الميول وتصحيح الاتجاهات وإشباع الرغبات؛ إذ الوسائل التعليمية تسد الحاجات النفسية للطلاب، وتقضي على الحواجز التي تعترض العملية التعليمية، وتزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم ومن ثم يتهيأون لتقي الدروس في سهولة ويسر. كما أن الوسائل التعليمية تُعدّ قنوات اتصال بين المتعلم والمادة، فإن صلحتْ صلحت العملية التعليمية برمتها، وإن تقاصرت عن المطلوب، ظهر الضعف والخلل والزلل. وحسن اختيار الوسائل التعليمية على أسس نفسية مناسبة لرغبات الطلاب وحاجاتهم النفسية يوفر الوقت والجهد ويحقق الأهداف المرجوة، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة مسؤولية المعلم؛ إذ هو المطلع على نفوس طلابه والأعلم بمستوياتهم العلمية، والخبير بالمادة

التي يدرسها؛ فيختار منها الصالح، ويحقق لهم بهذا المصالح. ولا شك إن اللغات تُكتَسب تلقائيا، ولكنها بحاجة إلى بيئة لغوية سليمة؛ فإن توافرت تلك البيئة كانت أعظم الوسائل وأقواها.

قائمة المراجع

Abdul Ghani, Q. A.-Zaman. S. Islam. (2014). Evaluasi Metode Pendidikan Dalam Kurikulum Bahasa Arab Al-Azhari Untuk Tingkat Menengah Atas Agama Di Negara Bagian Johor, Malaysia

Al-Azhari, M. bin A. (2001). ,Tahdzibu Allughah.

Al-Fawzan, A. R. B. M. (2018a). Al Arabiyah baina yaday awladinaa-Alkitabu Atsaani, .

Al-Fawzan, A. R. B. M. (2018b). Al Arabiyah baina yaday awladinaa-Alkitabu Atsaani, .

Al-Jabali, Hamzah. (2006). Alwasaaili At Ta'limiyah.

Al-Kafawi, A. bin M. A.-H. A.-Quraymi. (1998). Alkulliyatu mu'jamu fi Almustholahaati wa Alfuruqi Allughowiyah .

Al-Khazen, M. Wahiba. (n.d.). Mustholahaat ilmu nafsi.

Al-Syafi', U. A.-S. A. (2016). Istikhdamu Alwasailu wa tiknulujiya Atta'limu litadribi 'ala thorooqi tadrisi Alhaditsah Li Attholabah kulliyaat At Tarbiyah fii ba'dhi Aljaami'ah Assudaniyah.

Ausubel, D. P. (1968). Educational Psychology A Cognitive .

Bakkar, A. K. (2012). Ta'sisu aqliyah ath Thifl .

CROOK, C. (2001). he Social Character of Knowing and Learning: implications of cultural psychology for educational technology, .

Hejazy, M. F. (2009). ilmu Allughah Al'arabiyah

Ibnu Khaldun, A. R. bin M. bin M. (1408). Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fii tarikhi Arab wal barber 'aashirihim min dzawi sya'ni Al Akbar.

Ibnu Manzur, M. bin M. bin A. (1414). Lisan al-Arab.

Ismail, Z. Algharib. (2001). Teknologi Alma'lumat wa tahditsu ta'lim.

Kayalari, Filiz. F. Kayalar. (2017). The effects of Auditory Learning Strategy on Learning Skills of Language Learners .

Kelvin Seifert – Rosemary Sutton, J. F. Z. Switzerland. (2009). Global Text: Education psychology, .

Kokali, R. E. Issa. (2017). Waqi'u taudzifi Alwasaailu At Ta'limiyah Al iliktruniyah wa Ma'uqatuhu Lada Mu'alimi Al 'ulumi fii Almarhalati Al Asasiyati Al 'aliyan fii mahaafadzati bayt lahm, .

M. Gagné, Robert. (2000). Fundamentals of Educational Technology,.

Mansouri, M. A. R. (2019). . Penggunaan teknologi dalam pengajaran bahasa Arab kepada non-penutur asli.

Means, B. K. J. K. M. Teresa. (1993). Using Technology To Suport Education Reform

Means, Barbara. O. Kerry. (1995). Technoligy's Role in Education reform Findings from a National Study of Innovative Schools, and, SRI International,.

Nasrallah, Y. M. (n.d.). Atsaru Istikhdamu Al wasaaili At Ta'limiyah fi ta'limi Allughah Al Arabiyah bi Jaziirah Jawa Alghorbiyah.

Omar, A. Mukhtar. (Dan lain-lain). (2008). Mu'jamu Ashowaab Allughawi dalilu Almutsaqqaf Al'araby, Panduan Intelektual Arab.

Psikologi wasaili At Ta;limiyah. (n.d.).

Seni, Serjo. (2001). Attarbiyah Lughowiyah Lithtifli,.

Shabiralyani, G. H. K. S. H. N. I. N. (2015). Impact of Visual Aids in Enhancing the Learning Process,.

Syekh, S. A.-Khudari. (2014). Alfuruqi Alfardiyah fii Adzakaai.